

أنشودة الفجر .

لبشر فارس

أذن الديكُ فمبيّ يا حيبي من رقادك
واجبي بألك للكوّنِ وأصني بفؤادك
إنّ للكوّنِ صلاةً لم تقم عند اعتقادك

رغم الجدولُ فاندّم الصدى حتى حجابك
هممت ربح الصبا ثم توارت خلف بابك
سقى الصفورُ ما تسقى همّاً في وسادك

بنت الزهرُ شذاها فاستوى طي إزارك
نرت الشمسُ فأغضى قرنها دون ستارك^(١)
نور الوادي فجلى وحشة حول انفرادك

أوماً التجرُّ أن الحسنُ انتهى عند دلائك
ردد الكونُ صلاةً سرّها سرّ جلائك
يا حيبي كل ما في الكونِ من بعض عبادك

(١) نرت الشمس فورراً : بدا قرنها